

دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى
طلاب التعليم العام

The Role of Public Education Policies in the Kingdom of Saudi Arabia in Promoting Physical Activity Among Public School Students

[10.35781/1637-000-173-006](https://doi.org/10.35781/1637-000-173-006)

الباحث/ صالح ابراهيم ابو عيشه*

*باحث دكتوراه في السياسات التربوية بكلية التربية - بجامعة الملك خالد

الملخص

لتعزيز الرياضة والتربية البدنية من خلال البرامج والمبادرات وحصص التربية البدنية المنتظمة. ومع ذلك، تم تحديد عدة معوقات، أبرزها نقص المرافق الرياضية الكافية، وعدم كفاية الملاعب، ومحدودية المعدات، وانخفاض دافعية الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، وُجد أن الاستراتيجيات المُستخدمة لتعزيز النشاط البدني كانت متوسطة المستوى، لا سيما فيما يتعلق بالحوافز، ومشاركة أولياء الأمور، وأساليب التدريس المبتكرة. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالعمل على تحسين البنية التحتية الرياضية في المدارس من خلال توفير ملاعب وقاعات رياضية مناسبة، ومساحات آمنة لممارسة الأنشطة البدنية، وضرورة توفير المعدات والموارد الرياضية الملائمة لمختلف الفئات العمرية وأعداد الطلاب.

الكلمات المفتاحية: سياسات التعليم العام، ممارسة النشاط البدني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام والتعرف على واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام، والتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام، وتحديد الأساليب التي تعتمدها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (426) معلماً من معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، أظهرت النتائج أن المستوى العام لسياسات التعليمية الداعمة للنشاط البدني كان مرتفعاً، مما يعكس الجهود المؤسسية الحديثة

The Role of Public Education Policies in the Kingdom of Saudi Arabia in Promoting Physical Activity Among Public School Students

Researcher: Saleh Ibrahim Abu Aisha

Abstract:

This study aimed to identify the role of public education policies in the Kingdom of Saudi Arabia in promoting physical activity among public school students, to assess the current state of these policies, to identify the challenges and obstacles they face, and to determine the methods employed by these policies. The study employed a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire as the data collection instrument. The sample consisted of 426 physical education teachers in Saudi Arabia. The results indicated a high overall level of educational policies supporting physical activity, reflecting significant institutional efforts to promote sports and physical education through programs, initiatives, and regular physical education classes. However, several obstacles were

identified, most notably the lack of adequate sports facilities, insufficient playing fields, limited equipment, and low student motivation. Furthermore, the strategies used to promote physical activity were found to be of average quality, particularly concerning incentives, parental involvement, and innovative teaching methods. In light of these results, the study recommends working to improve the sports infrastructure in schools by providing suitable playgrounds and sports halls, safe spaces for practicing physical activities, and the necessity of providing appropriate sports equipment and resources for different age groups and numbers of students.

Keywords: Public education policies, physical activity practice.

المقدمة

عنيت الأنظمة التعليمية في العصر الحديث بالاهتمام وتقديم الرعاية المتكاملة للطلبة، من جميع النواحي العقلية والنفسية والجسدية، فكان لزاماً عليها أن توظف الإمكانيات اللازمة لذلك، من خلال الكوادر الإدارية والتدريسية التي تقوم بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية، وأقسام الإرشاد النفسي والاجتماعي الذي يتولى فيه الأخصائيون تقديم الرعاية النفسية، والاجتماعية للطلبة في الفئات العمرية المستهدفة، حيث أن الطلبة يقعون ضمن أعمار حرجة سواء في مراحل الطفولة المبكرة، أو سن المراهقة وما يرافقه من تغييرات جسدية ونفسية تشكل تحديات للنظم التعليمية والأسر والمجتمع، ثم الرعاية الجسدية والتي تلزم بها المدارس، بالإضافة إلى حصص الرياضة، والتوعية الصحية من خلال الفعاليات التدريسية.

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تساهم في تربية الفرد وتساعد على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والنفسية والعقلية والروحية والاجتماعية، كما تساهم في تنمية استعداد الأفراد وتوجيه ميولاتهم ورغباتهم توجهاً صحيحاً، وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم خبرات ومهارات تساعدهم في التكيف مع المجتمع في جميع المجالات (الخطابي وآخرون، 2023؛ العمري، 2020)، وإعداد الفرد بطريقة جيدة يجب على المدرسة كمؤسسة تربوية أن تقوم بتقديم مجموعة مختلفة من المواد الدراسية والبرامج التربوية، ومن بين المواد الدراسية نجد مادة التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر جزءاً متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية العقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الخصائص (Albujulaya et al., 2024)، وهي جزءاً أساسياً من النظام التربوي في المملكة العربية السعودية، وأحد معالم التعليم التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً في توازن.

وأكدت وزارة التعليم على مساعدة إدارات المدارس في حل المشكلات التي تعترض الأنشطة البدنية وذلك العقبات التي تقف في طريقها (القحطاني، 2024؛ الرزوق وآخرون، 2025)، وقد أدخلت سياسات التعليم العام مبادرات مثل برامج التربية البدنية المنظمة، وتحسين المرافق الرياضية، وتطوير المناهج الدراسية، وإقامة شراكات بين قطاعي التعليم والصحة لتعزيز أنماط الحياة النشطة في البيئة المدرسية (Aljuhani & Sandercock et al., 2019). وبناءً على ذلك، تستكشف هذه الدراسة دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تشجيع النشاط البدني بين طلاب المدارس الحكومية. وتسعى إلى دراسة أطر السياسات، وممارسات التنفيذ، وتأثيرها المحتمل على مشاركة الطلاب في النشاط البدني، مما يساهم في توفير أدلة تُفيد في تطوير سياسات التعليم والصحة مستقبلاً.

مشكلة الدراسة

تولي وزارة التعليم اهتماماً بالغاً بالأنشطة المدرسية البدنية النابع من إحساسها بأهميته للعملية التعليمية والذي يبرز من خلال الخطط والاستراتيجيات والبرامج التي تضعها (بختاوي ومقراني، 2023). وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية النشاط البدني لصحة الأطفال البدنية والنفسية، إلا أن الواقع يشير إلى أن معظم طلاب المدارس لا يمارسون النشاط البدني بالقدر الكافي. ففي المملكة العربية السعودية، أدت أنماط الحياة المتغيرة بسرعة، والاستخدام المكثف للتكنولوجيا، وقلّة الحركة بين الشباب إلى انخفاض مستويات نشاطهم البدني. فمن جهة، وضعت سياسات التعليم العام برامج للتربية البدنية، وأنشطة رياضية، وبيئات مدرسية تشجع على الصحة، ومن جهة أخرى، لا يزال هناك غموض حول مدى الالتزام بهذه السياسات ومدى إسهامها في مشاركة الطلاب الفعّالة (Almashari, 2023). وأشارت دراسة العمري (2020) إلى أن هناك تفاوتاً في إدارة الأنشطة البدنية، وفروقات واضحة في تطبيقه، وفي ممارسة أنواع النشاط البدني وأشكاله بين المدارس، وفي ضوء ذلك ظهرت مشكلة الدراسة لمعرفة مدى مساهمة سياسات التعليم العام في تعزيز النشاط البدني بين الطلاب، وكشفت عن الفجوة بين إطار السياسات وتطبيقها الفعلي في السياق السعودي، وتمثلت مشكلة الدراسة في سؤال الدراسة الرئيس الآتي:

ما دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟

يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟
2. ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟
3. ما هي الأساليب التي تعتمد عليها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.
2. التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.

3. تحديد الأساليب التي تعتمدها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في فهم الأثر الإيجابي لممارسة طلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية للنشاط البدني، وتؤكد على ضرورة الاعتماد على إرشادات وسياسات وتوجيهات فعالة عن طريق وصف دقيق ومنهج لتعزيز هذه الممارسات في البيئة المدرسية، وتسهم الدراسة في الإثراء العلمي في الكشف عن واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.

الأهمية التطبيقية:

تساعد هذه الدراسة القائمين على تخطيط وتطوير مناهج التربية البدنية في وزارة التعليم بالأخذ في الاعتبار الواقع الفعلي للمباني والتجهيزات في المباني لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن قسم التربية البدنية بالمناطق التعليمية لوضع البرامج التدريبية للمعلمين للتغلب على المشكلات التي قد تواجههم في تحقيق أهداف دروس التربية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: التعرف على دور السياسات التعليمية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 1447هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: معلمي التربية البدنية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

سياسات التعليم العام: "هي مجموعة الأهداف والبرامج والخطط التربوية والتعليمية، والتدابير والإجراءات التي يجب القيام بها لضمان تنفيذها وتطبيقها بنجاح" (الصانع، 2024: 59).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة القوانين والقواعد والمبادئ والقرارات السياسية الحكومية المتعلقة بنظام التعليم العام، والتي تعمل على تحقيق الغايات والأساليب والأدوات الموجهة لتعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام.

ممارسة الأنشطة البدنية: "هي مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكساب القدرة البدنية والمهارات الحركية والمعرفية والاتجاهات" (البلادي والصايغ، 2021: 250).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة الرياضية التي تطبق في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية من أجل الاهتمام بالصحة الجسمية والعقلية ولإكسابهم القدرات والمهارات الحركية وفق منهج دراسي تسيير عليه العملية التعليمية في المدارس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

سياسات التعليم

أولاً: مفهوم سياسات التعليم

تعرف سياسة التعليم على أنها: مجموعة المبادئ والقواعد والمعايير التي تحدد مسيرة التربية، والاتجاهات الرئيسية التي تحدد وجهة حركتها في المجتمع، نحن الأهداف الكبرى، والنماذج المثالية التي يراها المجتمع صالحة خلال حقبة زمنية معينة، وهي تمثل رؤية المجتمع (Alshamli, 2023).

عرفها خرمي (2925) بأنها: مجموعة من المبادئ والاتجاهات والقواعد العامة التي تضعها الدولة لتوجيه التعليم بمراحله المختلفة وأنواعها وسائر ما يتصل به لتحقيق أغراض وتطلعات المجتمع في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة وبما يخدم أهداف الدولة العامة ومصالحها الوطنية وبما يواكب التطورات العالمية.

وتعرف السياسة التعليمية: المبادئ والاتجاهات العامة التي تضعها السلطات التعليمية لتوجيه العمل بالأجهزة التعليمية في المستويات المختلفة عند اتخاذ قراراتها (العمرى والحارثي، 2023).

وفي ضوء هذه التعريفات يستنتج الباحث ان سياسة التعليم العام عبارة عن مجموعة من المبادئ والاتجاهات العامة والإجراءات التي تضعها المملكة العربية السعودية لتوجيه مسار التعليم العام بمراحله وأنواعه المختلفة وبما يلبي توجهات المملكة ويحقق مصالحها العامة والخاصة ويواكب جهودها في التنمية المستدامة للمجتمع السعودي.

وتعرف وثيقة سياسة التعليم السعودية بأنها "الخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم أداء للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على حاجات المجتمع وتحقيقاً لأهداف الأمة". وفي المقابل إذ لم يكن هناك سياسة تعليمية هادفة ناجحة، فمن المؤكد أن يؤدي ذلك إلى ضياع أموال كثيرة، وجهود بشرية كبيرة تبذل في سبيل بناء المجتمع ورفقيه. (العتيبي والمنتشري، 2022)

ثانياً: أهداف سياسات التعليم

لابد أن يكون لسياسات التعليم أهداف عامة وأهداف خاصة، ولذلك تختلف أهداف السياسات التعليمية دائماً من دولة إلى أخرى، سواء كان هذا الاختلاف بين المجتمعات من حيث المعتقدات، أو الأديان والقيم، والعادات، والتقاليد، والنظرة للطبيعة البشرية، والثروات الطبيعية، من الموارد والبشرية وغيرها؛ وتعد عملية تحديد أهداف السياسات التعليمية من أهم الخطوات لتنفيذ

سياسات التعليم الفعالة والقادرة على تقدم المجتمع ، لذلك من الضروري أن تكون أهداف سياسات التعليم محددة وواضحة ، وعملية وتوضع بطريقة تحدد مسار سياسات التعليم ، ومن هذه الأهداف ما يلي(صايح، 2024)

أ. التأكد من أن الأهداف التربوية سليمة وتتماشى مع الأهداف الأخرى العامة للدولة.

ب. استخلاص الأهداف التربوية بشكل صحيح من الاتجاهات العامة لسياسة البلاد.

ت. التأكد من تحقيق الانسجام بين الأهداف التربوية والأهداف الأخرى التي تم تحديدها من القطاعات الأخرى في المجتمع.

ويرى الباحث أن الهدف الأساسي من سياسات التعليم هو التأكد من أن الأهداف التربوية سليمة ومناسبة ومنسجمة مع الأهداف الأخرى العامة للدولة لتصبح قادرة على إنتاج أجيال مدربة ومؤهلة للتعامل مع متطلبات سوق العمل الجديد الذي يتسم بالإبداع والتطوير ، والتأكد من تحقيق الانسجام بين الأهداف التربوية والأهداف الأخرى التي تم تحديدها من القطاعات الأخرى في المجتمع.

ثالثاً: أهمية سياسات التعليم

تبرز أهمية سياسات التعليم من خلال الوظائف التي تقوم بها للفرد والمجتمع ، فهي ليست مجرد توجيهات للنظام التعليمي أو التربوي ، وليست بمجرد نقطة البداية أو حجر الزاوية في الميدان التربوي إنما هي بمثابة نظام التعليمي للدول. وهناك مجموعة من الأمور التي تؤكد بشكل قاطع على ضرورة وأهمية سياسات التعليم ، ذكرها (الصبيحي وآخرون ، 2025):

أ. أن سياسات التعليم قادرة على تحديد العلاقة الحتمية بني التنمية الشاملة للدولة من ناحية وبين التربية والتعليم من ناحية أخرى ، فالتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع أمران مترابطان يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به.

ب. أن سياسات التعليم تتمثل في الرؤية المجتمعية كاملة ، وهي التي تشكل إطارا للمؤسسات المجتمعية ، وعن طريقها يسعى النظام التعليمي لتحقيق أهدافه ومطالب التنمية العامة.

ت. أن سياسات التعليم تسهم في توفير الكفايات النوعية لكل فئات المجتمع بمختلف الأبعاد والأعماق ، فهي أساس إعداد نظام متكامل تتبناه المجتمعات لإعداد الأجيال القادمة.

ث. أن سياسات التعليم الفعالة تعمل على المواءمة ما بين متطلبات المجتمع من جهة ، واحتياجات سوق العمل وبين ما يقدمه التعليم من تأهيل وإعداد وتدريب لمخرجاته التربوية من جهة أخرى.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن مجالات سياسات التعليم كثيرة ومتشعبة وجميعها مرتبطة ببعضها لا يمكن الاهتمام بجزء منها وتجاهل الآخر ، فلا يمكن الاهتمام ببناء المدارس بطرق حديثة متطورة ودعمها بالتقنيات الحديثة وتجاهل إعداد المعلمين ، فكل التجهيزات التي تمت في المدرس لن تجدي ولن تستخدم على نحو هادف إذا تم تجاهل إعداد المعلمين ، ولا يمكن الاهتمام بالمدرء والرؤساء

وتجاهل العاملين، فالعملية التربوية معقدة ومتشعبة تقتضي وضع سياسة شاملة لكل جوانبها حتى تحقق الأهداف المنشودة بشكل صحيح، وأهم جزء في سياسات التعليم هو المتعلم، ذلك أن هذه السياسة وضعت بشكل أساسي لتنمية قدرات المتعلم ومساعدته على مواجهة تحديات العصر والإبداع في خدمة البلاد وتقدمها.

التربية البدنية.

أولاً: مفهوم التربية البدنية.

عرفها بكاي (2021: 20) بأنها: "مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية المختارة وتهدف إلى نمو التلاميذ نمواً سليماً في جميع الجوانب، الجسمية، العقلية، النفسية، والاجتماعية."

وعرفها صهيب (2019: 4) بأنها: "مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية ومجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تحرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية، ومجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأعراض، وتكون بمثابة محركات ومواجهات للبرامج الرياضية."

ويرى صلاح الدين (2021) أن التربية البدنية هي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، وأنها مرآة الفرد من الناحية العقلية والخلقية والبدنية والسياسية وتكوين الفرد ومساعدته في بناء مجتمع قوي ومتماسك، كما تساعد الفرد على عملية التكيف من خلال إشباع رغباته وحاجاته، حيث تتضمن مختلف أنواع الرياضات فهي عملية تدريب تأتي من خلال الممارسة والتي تتم عن طريق النشاط الجسمي، مما يعني أنها شملت إعداد الفرد من كافة النواحي وليس من الناحية الجسمية فقط.

ومن وجهة نظر الباحث فهي النشاطات والأساليب التي تهدف إلى نمو الطلاب في الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية من أجل إكسابهم المهارات الحركية والمعرفية.

ثانياً: أهمية التربية البدنية.

تعد التربية البدنية جزء من التربية العامة يهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك، من خلال أنواع النشاطات البدنية التي تم اختيارها من أجل تحقيق هذه الأهداف، التي تحقق النمو الشامل والمتزن للطلاب وتحقيق اختياراتهم البدنية، لما لها من دور مهم جداً في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به الطلاب من حركات، وذلك من الناحية البيولوجية، مما يعني أن ممارسة التربية البدنية لها تأثير على جسم وسلوك الطلاب من الناحية الفسيولوجية وكذلك، من الناحية الاجتماعية والنفسية، نظراً لدورها في التأثير على الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب (بايود، 2022).

كما تحتل التربية البدنية مهمة في المنظومة التعليمية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة الطالب، فهي مهمة في حياته وما تتضمنه من تربية وتنمية من مهارات بدنية، نفسية، فكرية واجتماعية له، لذا أولت المنظومة التعليمية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها من خلال المساهمة الفعالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي الذي يستلزم ويستدعي تحديد طاقاته الكامنة لتتطور بعد ذلك وتساهم في استقلالية تصرفاته بالإضافة إلى تنمية كفاءات تؤهل لمواجهة الحياة لقواعد الحركة وأنظمة النشاطات البدنية والرياضية بأشكالها المختلفة بحيث تتطلب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها في الزمان والمكان وحسب كل وضعية أو موقف تعليمي (لسعد وآخرون، 2023).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة التي تتعلق بالتربية البدنية

هدفت دراسة حميد وآخرون (2025) إلى إبراز واقع المناخ المدرسي وانعكاسه على ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في المرحلة الثانوية، واتباع المنهج الوصفي واستمارة استبيان تحتوي على مجموعة أسئلة مغلقة على عينة قوامها 30 أستاذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، توصلت الدراسة بعد عرض وتحليل النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الإدارة المدرسية وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، وبين العلاقات الإنسانية وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، ووجود علاقة بين النقص في الإمكانيات والتجهيزات في المدرسة وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي.

هدفت دراسة لسعد وقادري (2023) إلى معرفة أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي للاعبين المدارس الرياضية لكرة القدم على التحصيل الدراسي لدى الفئة العمرية (12-15 سنة)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 100 لاعب، وتم استعمال استمارة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة ان النسبة الأكبر من التلاميذ والتي تمثل 80% غالباً ما يشعرون بزيادة القدرة على التركيز بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي، وان التلاميذ يشعرون بزيادة القدرة على التركيز بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي.

هدفت دراسة عبد الرزاق والجنيدي (2023) الى التعرف على العلاقة بين الوعي الصحي واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في مرحلة الطور المتوسط، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الطور المتوسط (الرابعة متوسط) اللذين يدرسون بمتوسطات بلدية المسيلة، حيث بلغ عددها (113) تلميذ منها (56) ذكور و (57) إناث، أسفرت النتائج أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى "الوعي الصحي" من قبل التلاميذ، بأي بعد من أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي إلا في بعد خبرة التوتر والمخاطرة للعينة ككل، ارتبط سلباً

مستوى الوعي الصحي باتجاهات التلاميذ الإناث نحو النشاط البدني في بعد خبرة التوتر والمخاطرة وبعد النشاط البدني كخبرة جمالية، ارتبط ايجابياً مستوى الوعي الصحي باتجاهات التلاميذ الذكور نحو النشاط البدني والرياضي في بعد الخبرة الاجتماعية وبعد خبرة التقوق الرياضي، وكذلك بعد النشاط البدني للصحة واللياقة وبعد خفض التوتر.

هدفت دراسة البلادي والصائغ (2021) الى الكشف عن المشكلات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من قائدات مدارس التعليم العام للبنات في جميع المراحل الدراسية، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة وبلغ عددها (150) قائدة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج البحث أن هناك مشكلات في تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، جاءت بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية و بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي وبدرجة مرتفعة في المعلمة .

وهدفت دراسة سفيان وحسان (2021) إلى التعرف على درجة تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية لعناصر منهاج التربية البدنية، وبلغت عينة الدراسة من (146) أستاذة تربية بدنية ورياضية بمرحلة التعليم الثانوي حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على الاستبانة ذات تدرج حمامي مكونة من(70) فقرة موزعة على أربع مجالات هي الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وأساليب التقويم أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى الى متغيرات الدراسة(المؤهل العلمي و الأقدمية التدريس).

وقد هدفت دراسة شيخ وعمار (2021) إلى الكشف عن مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي على تحسين بعض عناصر اللياقة البدنية (القوة والمرونة) للتلاميذ في الطور المتوسط (12-14 سنة)، فقد استخدم الباحث هنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي على عينة تتكون من أساتذة التربية البدنية والرياضة بدائرة قصر الشلالة ولاية تيارت - تمثلت في استمارة موجهة لهم وأحد أجوبتهم من أجل استخلاص النتائج وتبيان مدى أهمية تكرار عدد حصص مادة التربية البدنية في الأسبوع، وأظهرت النتائج أن الزيادة في حجم الساعي لمادة التربية البدنية تساهم إلى حد ما في تحسين القوة والمرونة من خلال تكرار عملية التعلم أكثر من مرة في الأسبوع، والتي تتماشى مع ما يحتاجه التلميذ باكتساب لياقة بدنية جيدة تساعد في بناء شخصية قوية و متزنة.

وأن دراسة سمير وآخرون (2021) هدفت إلى التعرف على دور الاتصال التربوي في تحسين العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة. اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وبلغت عينة الدراسة من 22 أستاذ تم اختيارها بشكل عشوائي لجمع البيانات، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن أجماع معظم الأساتذة أن لكفاءة وخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحسين العلاقة بينه وبين تلاميذه خلال حصص التربية البدنية والرياضية، في المقابل جل الأساتذة اتفقوا على أن زيادة التميز بالمهارات الاتصالية بحسن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

هدفت دراسة موهوبي وعبدالواحد ودودو (2019) إلى الكشف عن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 228 تلميذاً اختيروا بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق في مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية تبعاً للجنس والمستوى الدراسي.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تتعلق بالسياسات التربوية

هدفت دراسة (Alothman et al (2026 إلى وضع الأسس اللازمة لتبني سياسات تشجع النشاط البدني في الفصول الدراسية. دُعي الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً فأكثر للمشاركة في الدراسة. شمل الاستبيان خمسة أقسام (البيانات الديموغرافية، وتوصيات المشاركين بشأن النشاط البدني ومعرفتهم بالسياسات، ومواقف المشاركين تجاه النشاط البدني في المدارس، وممارسات النشاط البدني الحالية والبنية التحتية المتاحة في المدارس، وآراء المشاركين حول مدى ملاءمة خيارات سياسات النشاط البدني). تكونت العينة من 1697 مشاركاً، أظهر النتائج موقفاً إيجابياً تجاه تشجيع النشاط البدني في المدارس. كما أبدى المشاركون آراءً إيجابية حول مدى ملاءمة خيارات سياسات تشجيع النشاط البدني المقترحة في المدارس.

هدفت دراسة (Alalawi et al (2025 إلى الكشف عن التحديات والفرص المتعلقة بالنشاط البدني في المدارس، وذلك لتوجيه التدخلات المستقبلية التي تستهدف طلاب المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً في المملكة العربية السعودية. وتم جمع بيانات نوعية من خلال مقابلات شبه منظمة. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن النشاط البدني بين الطلاب يتأثر بعوامل متعددة. شملت المحفزات على المستوى الفردي المتعة والمنافسة والفوائد الصحية المتوقعة، بينما شملت العوائق الضغوط الأكاديمية وتفضيل نمط الحياة الخامل. أما التأثيرات الشخصية، فتضمنت مستويات متفاوتة من الدعم من الأهل والأقران والمعلمين. كما أثرت العوامل المدرسية، كالبينة المادية والمرافق والسياسات المؤسسية، على مدى توفر النشاط البدني. وعلى مستوى المجتمع، أبرز المشاركون إمكانية تطبيق تدخلات تُكيّف البرامج الدولية مع السياق المحلي.

هدفت دراسة العمري والحارثي (2023) إلى البحث في دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات في محافظة القنفذة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس في محافظة القنفذة والبالغ عددهن (3544) معلمة، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية تكونت من (380) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 ككل جاءت مرتفعة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني (دور سياسات التعليم في تصميم البرامج التعليمية الرقمية) والمجال الثالث (دور سياسات التعليم في إعداد الموارد البشرية المؤهلة) والمجال الرابع (دور سياسات التعليم في تمويل التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة "من 5 إلى أقل من 10 سنوات"، بينما لم يكن هناك فروق في المجال الأول (دور سياسات التعليم في نشر ثقافة التحول الرقمي) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة،

هدفت دراسة (Carlson et al (2013) إلى بحث مدى تبني وتطبيق سياسات على مستوى الولايات تُحدد دقائق (أو نسبة مئوية) النشاط البدني في حصص التربية البدنية أو خلال اليوم الدراسي، وتم تحديد السياسات من قواعد البيانات الموجودة، وصُنفت إلى ثلاث فئات: ضعيفة، متوسطة، وقوية. أُجريت مقابلات مع منسقي التربية البدنية على مستوى الولايات. أظهرت النتائج أنه كان لدى ست عشرة ولاية سياسة تستوفي معايير الإدراج (19 سياسة إجمالاً)؛ 11 منها تتناول دقائق النشاط البدني خلال اليوم الدراسي، وولاياتان تتناولان النسبة المئوية لوقت حصص التربية البدنية المخصص للنشاط البدني، وثلاث ولايات تتناول كلا الأمرين. لم تُصنف أي من السياسات الـ 19 بأنها قوية، بينما صُنفت خمس منها بأنها متوسطة. تراوحت مدة النشاط البدني الأسبوعي التي تناولتها السياسات بين 60 و300 دقيقة. وحددت أربع من أصل خمس سياسات (للمرحلة الابتدائية) وخمس من أصل خمس سياسات (للمرحلة المتوسطة) نسبة 50٪ من حصص التربية البدنية المخصصة للنشاط البدني. واقتصرت جهود الرصد المُبلغ عنها على تقارير المدارس الذاتية عن التقدم المُحرز إلى الولاية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استقراء الدراسات السابقة يتضح الاهتمام الكبير بممارسة النشاط البدني، ويتضح ما يلي:

تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث إن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي المسحي وقد استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتم تطبيق بعض الدراسات على معلمي التربية البدنية كما هو الحال في الدراسة الحالية.

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة Alothman et al (2026)، دراسة سفيان وحسان (2021)، دراسة موهوبي وعبدالواحد ودودو (2019)، ودراسة البلادي والصائغ (2021). استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة وتشابهت مع دراسة Alothman et al (2026)، دراسة سفيان وحسان (2021)، دراسة موهوبي وعبدالواحد ودودو (2019)، ودراسة البلادي والصائغ (2021)، دراسة سمير وآخرون (2021)، دراسة شيخ وعمار (2021)، دراسة حميد وآخرون (2025)، دراسة عبدالرزاق والجنيدي (2023)، ودراسة لسعد وقادري (2023).

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أن بعض الدراسات السابقة استخدمت منهجا تجريبيا وأدوات مثل بطاقة الملاحظة والاختبارات بينما تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي والاستبانة، كما تختلف الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة في بيئة الدراسة ومجتمعها وعينتها.

فقد اختلفت من حيث المنهج مع دراسة Carlson et al (2013)، دراسة Alalawi et al (2025)، دراسة سمير وآخرون (2021)، دراسة شيخ وعمار (2021)، دراسة حميد وآخرون (2025)، دراسة عبدالرزاق والجنيدي (2023)، ودراسة لسعد وقادري (2023). واختلفت من حيث الأداة مع دراسة Carlson et al (2013)، دراسة Alalawi et al (2025).

وتتميز الدراسة الحالية عن كافة الدراسات السابقة في أنها المحاولة التي تسعى للكشف عن دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام. حيث وجد الباحث أن الدراسات السابقة لم تتناول هذه المتغيرات مجتمعة، وبالتالي تميزت الدراسة عن غيرها بشمولها متغيرات لم يسبق بأن تم دراسة أثرها فيما بينها؛ كذلك تتميز من حيث زمان ومكان التطبيق.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام، واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب عدة أهمها التعرف على طبيعة المشكلة، وفي بناء الإطار النظري واختيار المنهج المستخدم وبناء أدوات الدراسة، وفي تحديد حجم العينة، وتميزت الدراسة الحالية بتناولها لموضوع مهم في دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وهو المنهج الذي يصف الظاهرة كما توجد في أرض الواقع (إبراهيم، 2021)، وذلك من خلال جمع بيانات حول دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة للتوصل للنتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي النشاط البدني بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي 1447هـ. وتم اختبار عينة عشوائية قوامها 426 من مجتمع الدراسة بالاعتماد على حساب العينة العشوائية عند درجة موثوقية 95% ونسبة خطأ (5).

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على عدد من المصادر الثانوية من كتب ومجلات ونشرات رسمية استخدمت في تطوير أدبيات الدراسة وقد تم تصميم الاستبانة للتعرف على دور سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات، وذلك استناداً على الإطار النظري في مجال البحث بهدف الحصول على البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، وتم تصميمها بناءً على تساؤلات وأهداف الدراسة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستبيان.

ولتحديد درجة الموافقة (مقياس الاتجاه) تم تحديد خمسة مستويات، تم استخراجها باستخدام المدى لخيارات المقياس، وهو الفئة العليا للمقياس - الفئة الدنيا = $5-1=4$ ، ولإستخراج طول فئة المتوسط تمت قسمة المدى على الفئة العليا للمقياس، أي $4/5=0.8$ ، وهي طول فئة الوسط الحسابي.

جدول 1: مقياس الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	خيار الموافقة	فئة الوسط الحسابي
منخفضة جداً	غير موافق بشدة	1 - 1.8
منخفضة	غير موافق	1.81 - 2.6
متوسطة	محايد	2.61 - 3.4
مرتفعة	موافق	3.41 - 4.2
مرتفعة جداً	موافق بشدة	4.21 - 5

الأساليب الإحصائية

- التكرارات والنسب المئوية Frequencies and Percentages للتعرف على توزيعات عينة الدراسة
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية Descriptive Statistics للإجابة عن أسئلة الدراسة
 - معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لقياس درجة ثبات مقياس الدراسة
 - معامل بيرسون للارتباط Pearson Correlation لقياس درجة الاتساق في مقياس الدراسة
- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

جدول 2: صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحور
0,000	0.729**	المحور الأول: واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام
0,000	0.927**	المحور الثاني: التحديات والمعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام
0,000	0.877**	المحور الثالث: الأساليب التي تعتمدها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام

• ** الارتباط مهم ودال احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

• حجم العينة 426

من خلال الجدول (2) أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث أن مستوى المعنوية لكل الفقرات كانت 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.01، وبذلك تعتبر محاور وأبعاد الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه. وبالخلاصة ان الجداول اعلاه توضح أن معاملات الارتباط جيدة ومقبولة، بناء على ذلك يمكننا الحكم بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا Cronbach Alfa) على المجالات جميعها والأداة ككل؛ إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المستجيبين عن كل الفقرات الموجودة في الاستبانة، والجدول أدناه يبين ثبات أداة للاستبيان.

جدول 3: تحليل معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	المحاور
0.884	17	المحور الأول
0.935	15	المحور الثاني
0.839	12	المحور الثالث
0.943	44	جميع فقرات الاستبيان

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج تحليل برنامج SPSS

من خلال الجدول (3) أعلاه نجد فان قيم معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة، حيث كانت كلها أكبر من الحد الأدنى وهو 0.60، فيما بلغت نسبة الثبات للاستبانة ككل لجميع فقرات الاستبيان 0.943، وتجدر الإشارة ان معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت قيمته من 1 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة. ومنه نستنتج أن أداة الدراسة (الاستبيان) التي تم اعدادها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها.

الدراسة الميدانية والتحليل

التحليل الاحصائي للخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

جدول 4: أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة %	التكرارات	الفئة	
80.5	338	ذكر	الجنس
19.5	82	أنثى	
82.16	350	بكالوريوس	المؤهل العلمي
4.23	18	ماجستير	
2.82	12	دكتوراه	
5	21	أقل من خمس سنوات	سنوات الخبرة
45	189	من 5 إلى 10 سنوات	
50	210	أكثر من 10 سنوات	
1	4	الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية	المنطقة التعليمية
1.9	8	الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الاحساء	

النسبة %	التكرارات	الفئة
2.6	11	الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف
4.5	19	الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة
3.1	13	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة
2.9	12	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الجوف
2.1	9	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية
36.6	154	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض
2.1	9	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم
2.4	10	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة
4.3	18	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك
16.9	71	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان
4.3	18	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل
4.3	18	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير
7.1	30	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة
4	17	الإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران
100,0%	426	المجموع

يبين الجدول (4) نتائج الخصائص الديمغرافية لعينة الدراية وقد بينت النتائج أن حوالي 80.5% من عينة الدراسة هم ذكور وأن 19.5% هم اناث، والمؤهل العلمي تبين النتائج أن حوالي

82.16% من عينة الدراسة المؤهل العلمي لديهم بكالوريوس، في حين أن نسبة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير تشكل حوالي 4.23% من حجم العينة، فيما 2.82% هي نسبة من يبلغ مؤهلهم العلمي دكتوراه، وسنوات الخبرة تبين النتائج أن ما نسبته 50% من عينة الدراسة لديهم سنوات خبرة أكثر من عشر سنوات، في حين أن نسبة من لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات تمثل حوالي 45%، أما من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات نسبتهم 5%. أما المنطقة التعليمية فبلغت المناطق التعليمية بين أفراد عينة الدراسة والتي اعلى نسبه فيها من هم في منطقة الرياض والذين بلغت نسبتهم 36.6%، تليها منطقة جازان بنسبة 16.9%، وتليها منطقة مكة المكرمة بنسب 7.1%، تليها باقي المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة

يتناول هذا القسم عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمحور الأول.

المحور الأول: واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول

الترتيب الأهمية	الاتجاه/ المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
8	مرتفعة	1,146	3,76	1 توفر المدارس برامج وأنشطة رياضية متنوعة تتماشى مع السياسات التعليمية المعتمدة
3	مرتفعة	,972	4,15	2 السياسات التعليمية تشجع المدارس على تنظيم فعاليات ومسابقات رياضية للطلاب
6	مرتفعة	1,053	3,88	3 تسهم السياسات التعليمية في تعزيز مشاركة مُتكَافئة لجميع الطلاب في الأنشطة البدنية دون استثناء.
10	مرتفعة	1,212	2,70	4 تعمل السياسات التعليمية على دعم التعاون بين المدرسة والمجتمع لتعزيز النشاط البدني لدى الطلاب.
4	مرتفعة	,998	3,94	5 تحرص المدارس على تطبيق السياسات التي تشجع على المشاركة في مختلف الأنشطة البدنية.

ترتيب الأهمية	الاتجاه/ المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
5	مرتفعة	1,059	3,94	تدعم السياسات التعليمية توفير بيئة مدرسية مناسبة لممارسة الأنشطة البدنية	6
7	مرتفعة	1,062	3,76	تتهج المدارس بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني بشكل منتظم	7
1	مرتفعة جدا	,561	4,42	توفر وزارة التعليم برامج ومبادرات تدعم النشاط البدني للطلاب	8
9	مرتفعة	1,295	3,36	تُساهم البيئة المدرسية في تشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	9
2	مرتفعة جدا	,936	4,24	تُطبق المدارس حصص التربية البدنية بانتظام وفق السياسات التعليمية المعتمدة	10
13	متوسطة	1.229	2,63	توفر المدارس الحوافز الكافية لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	11
11	مرتفعة	1,214	2,69	تستعين المدارس بمعلمي تربية بدنية أكفاء لتنفيذ البرامج والأنشطة البدنية	12
15	متوسطة	1,301	2.54	تُنظم المدارس فعاليات رياضية مع بعضها البعض لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	13
12	مرتفعة	1,221	2,67	تُقدم المدارس لقاءات توعوية لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	14
16	متوسطة	1.310	2,51	تستضيف المدارس لاعبين رياضيين محبوبين في الفعاليات لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	15
14	متوسطة	1,231	2,59	تُطبق المدارس درجات للتميز الرياضي للطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية	16
17	متوسطة	1,311	2.44	تُنظم المدارس يوم رياضي بشكل مُنتظم لتشجيع الطلاب على ممارسة النشاط البدني	17
مرتفعة		,60162	3,8152	الدرجة الكلية للمحور الأول	

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة مرتفعة، أي أن أفراد العينة من معلمي النشاط البدني في مدارس التعليم العام يرون أن مستوى ممارسة النشاط البدني لديهم كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ 3.81 تقريباً وانحراف معياري 0.60 وهي الدرجة الكلية للمحور الأول.

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) إلى أن المستوى العام لسياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز النشاط البدني بين الطلاب كان مرتفعاً، حيث بلغ متوسط الدرجة الإجمالية 3.82 وانحرافها المعياري 0.60. وكان البند الأعلى تقيماً متعلقاً بتوفير وزارة التعليم برامج ومبادرات تدعم النشاط البدني للطلاب (المتوسط = 4.42، الانحراف المعياري = 0.561)، يليه التطبيق المنتظم لحصص التربية البدنية وفقاً للسياسات التعليمية المعتمدة (المتوسط = 4.24، الانحراف المعياري = 0.936)، تشير النتائج إلى أن السياسات التعليمية تلعب دوراً إيجابياً في تعزيز النشاط البدني بين الطلاب، على الرغم من أن بعض الأنشطة التحفيزية العملية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطوير، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لسعد وقادري (2023) التي هدفت إلى معرفة أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي للاعبين المدارس الرياضية لكرة القدم على التحصيل الدراسي لدى الفئة العمرية (12-15 سنة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من التلاميذ والتي تمثل 80% غالباً ما يشعرون بزيادة القدرة على التركيز بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي، وأن التلاميذ يشعرون بزيادة القدرة على التركيز بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي. كما تتوافق مع دراسة حميد وآخرون (2025) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الإدارة المدرسية وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، وبين العلاقات الإنسانية وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، ووجود علاقة بين النقص في الإمكانيات والتجهيزات في المدرسة وممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي، وتتفق مع دراسة موهوبي وعبدالواحد ودودو (2019) ودراسة العتيبي (2024) بوجود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات مجتمع الدراسة حول مشكلات إدارة النشاط الرياضي في كليات المعلمين التابعة لوزارة المعارف وفقاً للدرجة العلمية.

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

المحور الثاني

ترتيب الأهمية	الاتجاه/ المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
7	مرتفعة	1,219	3,79	قلة الوعي الرياضي لدى الطلاب بأهمية ممارسة التربية البدنية
4	مرتفعة	,992	4,12	ضعف دافعية الطلاب نحو التربية البدنية
1	مرتفعة جدا	,783	4,36	قلة توفر ساحات وملاعب لممارسة الأنشطة البدنية للطلاب
2	مرتفعة جدا	,876	4,27	عدم توفر الملاعب الملائمة للألعاب الجماعية المقررة
3	مرتفعة	,846	4,18	لا توجد خصوصية لمكان تنفيذ الدرس
10	مرتفعة	1,053	3,21	الأدوات الرياضية المتوفرة لا تتناسب مع أعداد الطلاب بالفصل
9	مرتفعة	1,075	3,30	قلة الأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية
5	مرتفعة	,980	3,91	ضعف قدرات معلمي التربية البدنية على التجديد والابتكار في التدريس
6	مرتفعة	1,074	3,82	لا توجد دورات تدريبية كافية لمعلمي التربية البدنية لتنمية قدراتهم
8	مرتفعة	1,098	3,73	قلة المتابعة والتقييم المستمر لبرامج النشاط البدني تحد من فاعلية تطبيق السياسات.
11	متوسطة	1,223	2,94	اختيار توقيت حصة التربية البدنية في وقت غير مناسب
13	متوسطة	1,237	2,88	عدم تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية
14	متوسطة	1,241	2,81	عدم توفير بيئة نفسية لمعلمي التربية البدنية تُساعدهم على الإبداع والابتكارية
15	متوسطة	1,244	2,73	عدم إلمام معلمي التربية الرياضية بالجانب النفسي لتلبية احتياجات ورغبات الطلاب

ترتيب الأهمية	الاتجاه/ المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
12	متوسطة	1,231	2,91	نقص قدرة معلمي التربية الرياضية على إقناع الطلاب بالمشاركة في الأنشطة البدنية
	مرتفعة	,58069	3,7851	الدرجة الكلية للمحور الثاني

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة مرتفعة، أي أن أفراد العينة من معلمي النشاط البدني في مدارس التعليم العام يرون أن مستوى ممارسة النشاط البدني لديهم كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي بلغ 3.78 تقريباً وانحراف معياري 0.58 وهي الدرجة الكلية للمحور الثاني.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (6) إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز النشاط البدني بين الطلاب كان مرتفعاً، حيث بلغ متوسط الدرجة الإجمالية 3.79 وانحرافها المعياري 0.58. وكانت أبرز هذه المعوقات نقص الملاعب والمساحات المخصصة لممارسة الأنشطة البدنية (المتوسط = 4.36، الانحراف المعياري = 0.783) وعدم توفر ملاعب مناسبة للرياضات الجماعية (المتوسط = 4.27، الانحراف المعياري = 0.876)، تشير النتائج إلى أن محدودية البنية التحتية، وعدم كفاية المرافق، وتحديات التحفيز، هي العوائق الرئيسية التي تعرقل التنفيذ الفعال للسياسات الرامية إلى تعزيز النشاط البدني للطلاب، تتوافق هذه النتائج مع دراسة البلادي والصائغ (2021) التي أظهرت نتائجها أن هناك مشكلات في تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس، جاءت بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية و بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي وبدرجة مرتفعة في المعلمة، واتفقت مع دراسة Alalawi et al (2025) التي أظهرت نتائجها أظهرت أن النشاط البدني بين الطلاب يتأثر بعوامل متعددة.

المحور الثالث: الأساليب التي تعتمد عليها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة
على البعد الثالث

ترتيب الأهمية	الاتجاه/ الاثار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات
9	متوسطة	1.015	2.80	1 توثيق التعاون مع أولياء الأمور لتعزيز الوعي الصحي لدى الطلاب
8	متوسطة	.985	2.86	2 إقامة فعاليات لتعزيز الوعي الصحي لدى الطلاب وتعظيم أثر النشاط البدني
1	مرتفعة	.761	3.37	3 غرس أهمية النشاط البدني لدى الطلاب
4	متوسطة	.829	3.00	4 تخصيص منهج دراسي عن التربية البدنية في جميع المراحل الدراسية
11	متوسطة	.993	782.	5 تدريب المعلمين على إكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بالتربية البدنية
7	متوسطة	.986	2.91	6 إكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بالوعي بأهمية الأنشطة البدنية
3	متوسطة	.952	3.06	7 تعتمد السياسات التعليمية على إدراج حصص التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية
6	متوسطة	.887	2.96	8 يتم تنظيم فعالية رياضة مدرسية لتعزيز مشاركة الطلاب في النشاط البدني
2	متوسطة	.880	3.21	9 يتم استخدام برامج التوعية لتعزيز ثقافة ممارسة النشاط البدني.
5	متوسطة	.969	2.99	10 يتم توفير بيئة مدرسية داعمة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
10	متوسطة	.941	2.77	11 يتم تقديم الحوافز والمكافآت المناسبة للطلاب المشاركين في الأنشطة البدنية
12	متوسطة	5.99	2.75	12 يتم استخدام أسلوب القصة الحركية ودمج الموسيقى التحفيزية في حصص التربية البدنية
متوسطة		.47581	2.9273	الدرجة الكلية للبعد الثالث

بلغ متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة درجة متوسطة، أي أن أفراد العينة من معلمي النشاط البدني في مدارس التعليم العام يرون أن مستوى ممارسة النشاط البدني لديهم بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ 2.92 تقريباً وانحراف معياري 0.47 وهي الدرجة الكلية للبعد الثالث.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (7) إلى أن المستوى العام للأساليب المعتمدة في سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتعزيز النشاط البدني بين الطلاب كان متوسطاً، حيث بلغ متوسط الدرجة الإجمالية 2.93 وانحرافها المعياري 0.48. وكان الأسلوب الأعلى تقييماً هو غرس أهمية النشاط البدني لدى الطلاب (المتوسط = 3.37، الانحراف المعياري = 0.761)، يليه استخدام برامج التوعية لتعزيز ثقافة النشاط البدني (المتوسط = 3.21، الانحراف المعياري = 0.880)، تشير النتائج إلى أنه على الرغم من أن السياسات التعليمية تدعم تشجيع النشاط البدني بشكل معتدل، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى تعزيز الاستراتيجيات العملية والتحفيزية لزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة البدنية، تتفق مع نتائج دراسة Alothman et al (2026) التي بينت نتائجها موقفاً إيجابياً تجاه تشجيع النشاط البدني في المدارس. كما أبدى المشاركون آراءً إيجابية حول مدى ملاءمة خيارات سياسات تشجيع النشاط البدني المقترحة في المدارس. كما اتفقت مع نتائج دراسة شيخ وعمار (2021) التي أظهرت أن الزيادة في حجم الساعي لمادة التربية البدنية تساهم إلى حد ما في تحسين القوة والمرونة من خلال تكرار عملية التعلم أكثر من مرة في الأسبوع، والتي تتماشى مع ما يحتاجه التلميذ باكتساب لياقة بدنية جيدة تساعد في بناء شخصية قوية ومرتنة.

ملخص النتائج

الجدول ادناه يوضح ملخص النتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال تحليل بيانات الاستبيان

النتيجة	الأسئلة
مرتفعة	ما واقع سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟
مرتفعة	ما المعوقات التي تواجه سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟
متوسطة	ما الأساليب التي تعتمدها سياسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية لتعزيز ممارسة النشاط البدني لدى طلاب التعليم العام؟

التوصيات:

- 1- ضرورة الاستمرار في دعم سياسات التعليم العام المتعلقة بالنشاط البدني، والعمل على تطوير البرامج الرياضية المدرسية بما يضمن استدامة الممارسات الصحية بين الطلاب.
- 2- العمل على تقليل المعوقات من خلال توفير البنية التحتية المناسبة للأنشطة الرياضية، وزيادة الحصص المخصصة للنشاط البدني، وتوفير كوادر مؤهلة ومتخصصة في التربية البدنية داخل المدارس.
- 3- تطوير الأساليب والبرامج المستخدمة في تعزيز النشاط البدني عبر توظيف التقنيات الحديثة، وتنظيم المبادرات والمسابقات الرياضية.
- 4- تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع لرفع مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة البدنية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر سياسات التعليم العام في تعزيز النشاط البدني على التحصيل الأكاديمي والصحة النفسية لدى الطلاب.
- 2- إجراء دراسات تركز على معوقات ممارسة النشاط البدني لدى الطالبات في مراحل التعليم المختلفة.

المراجع:

- إبراهيم، مجدي إبراهيم محمد. (2021). غُيرَ بين التعريف والتتكير والإعراب والبناء في ضوء المنهج الوصفي التحليلي. *مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة، جامعة الأزهر*. 6(5)، 625-694.
- بايود، صبرينة. (2022). التربية البدنية والرياضية في رياض الأطفال. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 174-184.
- بختاي، جمال، ومقراني، جمال. (2023). تحليل الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضة للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة. *مجلة العلوم الإنسانية*. مج 34، ع 1.
- بكاي، عامر. (2021). الثقافة الصحية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على استشارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية (*Doctoral dissertation*).
- البلاوي، بشائر علي نافع، والصائغ، نجاة محمد. (2021). مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر قائدات المدارس. *المجلة العربية للنشر العلمي*. ع 37.
- حميد، دالي، بلعروسي، سليمان، وركاد، مريم. (2025). واقع المناخ المدرسي وانعكاساته على ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في الطور الثانوي. *Albaydha University Journal* (1)7.
- الخطابي، رضية بنت صالح بن محمد، والعتيبي، نادية محارب بلاعس. (2023). دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام في مكة المكرمة في ضوء التجارب العالمية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. 4(12)، 47-60.
- الرزوق، وردة علي، الزكري، حميدة احمد، والبشر، فاطمة عبدالله. (2025). تحليل وثيقة السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التوجهات المستقبلية العالمية للتعليم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 9(3)، 45-57.
- سفيان، قسيمي، وحسان، بوجليدة. (2021). تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية. *مجلة الابداع الرياضي*. 12(3)، 345-363.
- سمير، زبيش، أمين، حسيني محمد، و عزدين، رامي. (2021). دور الاتصال التربوي في تحسين العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي (12-15) سنة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 2(2)، 89-110.
- شيخ، بومرزاق، وعمار، رواب. (2021). دراسة تحليلية لبعض العناصر البدنية (القوة والمرونة) خلال حصة التربية البدنية بالنظر للحجم الساعي في ظل استراتيجية التدريس الحديثة. *مجلة الابداع الرياضي*. 12(2)، 290-307.

- الصانع، نورة بنت عبدالله. (2024). تطوير سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة تحليلية). *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*. مج 58.
- صايح، جوديت جميل. (2024). واقع عملية صنع سياسات التعليم العام في فلسطين وسبل تحسينها. المؤتمر التربوي الدولي السنوي الثامن: رؤى وأفكار لقضايا جديدة في التعليم: تحديات الواقع وآفاق المستقبل، 108-123.
- الصبحي، وفية عثمان، اليحيان، مها صالح، والبشر، فاطمة عبدالله. (2025). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 9(6)، 82-102.
- صلاح الدين، حريزي. (2021). *الندوات التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط (Doctoral dissertation)*.
- صهيب، سعياي. (2019). *علاقة التربية البدنية بالتربية الصحية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة للتعليم الثانوي (Doctoral dissertation)*.
- عبد الرزاق، حزام، والجنيدى، الجنيدى. (2023). علاقة الوعي الصحي بالاتجاه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. *التحدي*. 15(2)، 105-127.
- العتيبي، فارس عويص، والمنتشري، عائض احمد. (2022). السياسات التعليمية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز-حفظه الله-لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 6(19)، 71-102.
- العتيبي، محمد عبيسان. (2024). واقع إدارة النشاط الرياضي في التعليم العالي. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. 2(5).
- العمرى، عوض حسن، والحارثي، فريفة محمد. (2023). دور سياسات التعليم في التحول الرقمي في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 39(3)، 89-122.
- العمرى، غادة علي عاطف. (2020). تصور مقترح لتطوير الأنشطة الاصفية المدرسية في ضوء رؤية المملكة 2030م (دراسة حالة بمدرسة متوسطة 25). *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. مج 7، ع 2.
- القحطاني، سعد بن ذعار. (2024). دور التربية الإسلامية في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: تدابير إرشادية مقترحة. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. 50(194)، 63-102.

لسعد، يعقوب فرحات، وقادري، تقي الدين. (2023). أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي للاعبين المدارس الرياضية لكرة القدم على التحصيل الدراسي لدى الفئة العمرية (12-15 سنة) (Doctoral dissertation). جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

موهوبي، بلقاسم، عبد الواحد، عبد الكريم، و دودو، بلقاسم. (2019). دافعية التعلم لدى التلاميذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية.

Alalawi, A., Blank, L., & Goyder, E. (2025). Exploring barriers and facilitators to physical activity among children in Saudi Arabian schools: A qualitative study. *PLoS One*, 20(9), e0329600.

Albujulaya, N., Stevinson, C., & Piggin, J. (2024). Physical activity policy in Saudi Arabia: analysis of progress and challenges. *International Journal of Sport Policy and Politics*, 16(4), 609-624.

Aljuhani, O., & Sandercock, G. (2019). Contribution of physical education to the daily physical activity of schoolchildren in Saudi Arabia. *International journal of environmental research and public health*, 16(13), 2397.

Almashari, F. (2023). *Views of Saudi Teachers and Students on Being Involved in School-based Extracurricular Activities Available at Secondary Schools* (Doctoral dissertation, University of York).

Alothman, S. A., Aljubairi, M. S., Mousa, T. A. A., Shahin, M. A., Al-Ghaith, T. M., & Alghannam, A. F. (2026). Policy of Promoting Physical Activity in Schools: Stakeholders' Prospective. *Sage Open*, 16(1), 21582440261423818.

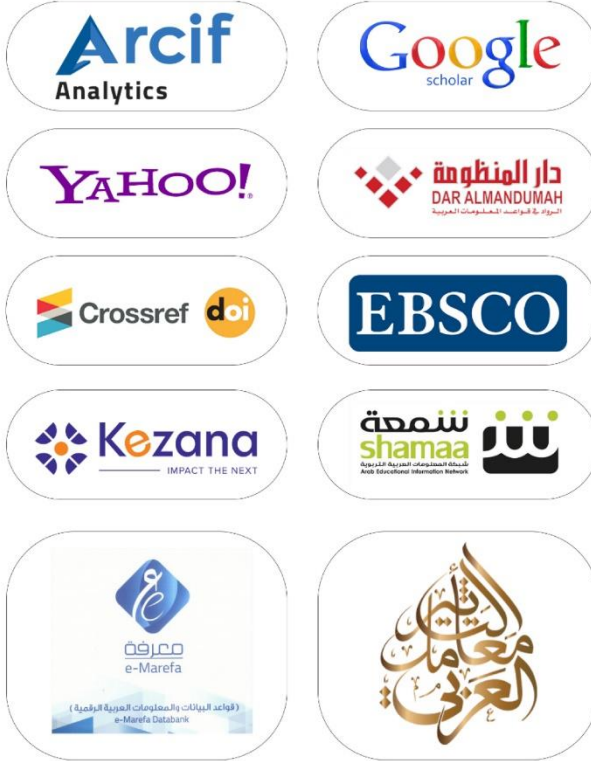
Alshamli, I. S. (2023). *Kingdom of Saudi Arabia's Foreign Policy: Challenges and Manifestations in Vision 2030 Context*. Sultan Qaboos University (Oman).

Carlson, J. A., Sallis, J. F., Chriqui, J. F., Schneider, L., McDermid, L. C., & Agron, P. (2013). State policies about physical activity minutes in physical education or during school. *Journal of School Health*, 83(3), 150-156.



مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة دولية شهرية علمية محكمة
الترقيم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيم الدولي الورقي: ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني: journal@andalusuniv.net

المجلة مفهرسة في المواقع الآتية :



2025	2024	2023	2022	2021	العام
0.5978	0.3068	0.3759	0.1954	0.2692	معامل أرسيف
1.59	1.55	1.25	1.73	1.60	معامل التأثير العربي